

أ.د. علي الشبل | خطبة الجمعة 3441-3-51هـ | الحذر من

جماعات التأليب: الإخوان والسرورية والتبلیغ

علي عبدالعزيز الشبل

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعود بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان نبينا محمد - 00:00:03

عبده ورسوله عبد المصطفى ونبيه المجتبى فالعبد لا يعبد كما لا يكذب فاللهم صلي وسلم عليه وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسار على نهجهم واقتفي اثرهم الى يوم الدين. وسلم تسليما كثيرا - 00:00:33

اما بعد عباد الله فاوصيكم ونفسي بتقوى الله. فاتقوا الله حق التقوى. واستمسكوا دينكم الاسلام بالعروة الوثقى فان اجسادنا على النار لا تقوى. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاطه. ولا تموتن الا وانت مسلمون. ايها المؤمنون - 00:01:03

تابع في سنة النبي صلى الله عليه وسلم تحذيره وانذاره من الفرق والاهواء والادواء ومن البدع واهلها لما عندهم وفيهم من الضرر الضرر الكمين. الضرر التام والكمين على الدين وعلى اهله. ومن ذلكم يا عباد الله تحذيره صلى الله عليه وسلم من الخوارج - 00:01:33

فقد جاء فيها عشرة احاديث في صحيح مسلم رواها كلها بسانده وروى بعضها البخاري في صحيحه. وما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم في الخوارج لا يزال - 00:02:03

بالخروج حتى يخرج بقائهم فيتبع الدجال. اي انهم يخرجون في كل قرن ويخرجون في كل زمان يخرجون على جماعة المسلمين وعلى ولی امرهم وعلى علمائهم اما بتبدل بغير وجه حق او تفسيقهم ظلما وعدوانا او والعياذ بالله بتکفيرهم واخراجهم من - 00:02:23

وقد فعلوا ذلك مع اجلة هذه الامة. فما زالوا يؤلبون على عثمان امير المؤمنين رضي الله عنه وينشرون معايبه ويزيعونها ويفشونها الى ان عزلوه عن عن الصلاة في مسجد النبي - 00:02:53

صلى الله عليه وسلم. ثم حصروه في بيته الى ان تسروا عليه حرماته فقتلوه. وكذا ما فعلوا مع امير المؤمنين علي ابن ابي طالب رضي الله تعالى عنه. وكذا فعلوا مع الصحابة لما - 00:03:13

خرجوا اليهم مناصحين وخرجوا اليهم مبصرين لهم باخطائهم وبمفاهيمهم المغلوطة حتى جاءهم حبر هذه الامة عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما. فقال كبرائهم وزعماؤهم لعوامهم مغامهم. لا تسمعوا لابن عباس فإنه من قوم قال الله فيه ما ضربوه لك الا جدلا - 00:03:33

بل هم قوم خصمون. عياذا بالله من هذا المنهج المنحرف. اتوا الى ايات انزلها الله في الكفار المشركين فجعلوها في خيرة هذه الامة بعد النبئين والمرسلين عليهم من ربی صلوات الله - 00:04:03

اجمعين. وفي زمنكم هذا يا عباد الله يتخد الخوارج الجدد والذين يتجددون في اسماء مختلفة وجماعات براقة يتذذلون هذا المنهج مرة اخرى. فهم يؤلبون على جماعة المسلمين وينشرون معايب ولادة الامر حتى في الامور المالية وفي الامور الدينية ثم يتهمون - 00:04:23

بعد ذلك العلماء اما بانهم قصرروا في بيان دين الله او انهم جاملوا وداهنو على حساب دينهم لولادة الامور او انهم والعياذ بالله خانوا

الامانة وكتموا شريعة الله ولم يبيروا حكمه. والذى - 00:04:53

يؤول بالنهاية الى تبديع وتکفير العلماء. وتبديع وتکفير ولة الامور. هذه الشيشنة يا عباد الله لا تزال تبيع وتنتشر من هؤلاء الاغمار عبر الوسائل المختلفة حتى اتخاذوا من الاشاعات منطلقا - 00:05:13

واتخذوا من وسائل التواصل المعاصر الان في هذه الازمان وسائل وذرائع لنشرها حتى الناس على علمائهم وعلى ولة امورهم. وتمثل هذا يا عباد الله في جماعات وفرق احزاب وافراد انما ينشرون بين الناس قالت التکفير بغير وجه حق. وقالت التبديع والتفسير ظلما - 00:05:33

عدوانا وزورا وبهتانا حتى نالوا من علماء الاسلام الكبار كشيخنا الشيخ ابن باز وابن عثيمين وامثالهما من كبار العلماء وسمعنا وسمعتم من يسميهم بهيئة كبار العلماء او يسميهم بعلماء - 00:06:03

های السلاطین او يسمیهم بمن قصروا بالواجب على اختلاف درجاتهم ودرجاتهم في هذه الادعاءات الضالة وهذا المنهج يا عباد الله قاده في هذا الزمان الدواعش وجماعات القاعدة وغذيته من ورائهم - 00:06:23

جماعات الاخوان وجماعات التبليغ وايضا فئة من هؤلاء الاخوان يسمون بالسرورية اتخاذها هذا المنهج في علماء الاسلام وفي ولاتهم لاجل تأليب الناس عليهم. فالله الله عباد الله اخذروا ذلك كاشد الحذر فان النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله حذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنهم عن - 00:06:43

السبب الذي به يعتضم من هذه الاهواء والادواء. ومن هذه المظلات والفتنة. قال تلزم جماعة واماهم. قال حذيفة رضي الله عنه يا رسول الله فان لم يكن لهم جماعة ولا امام. قال تعذر - 00:07:13

تلك الفرق كلها ولو ان يأتيك الموت وانت عاض على اصل شجرة اخرجاه في الصحيحين من حديث بابي ادريس الخاوي ادريس الخولاني عن حذيفة رضي الله عنه. نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من - 00:07:33

الآيات والذكر الحكيم. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي لكم. فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله كما امر احمد سبحانه وقد تاذن بالزنا قيادة لمن شكر. وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. اقرارا بربوبيته وايمانا - 00:07:53

واعترافا باسمائه وصفاته مراغما بذلك من عاند به او جحد وكفر واصلي واسلم على يا سيد البشر الشافعي المشفع في المحشر صلى الله عليه وعلى الله واصحابه السادة الغرر خير ال - 00:08:33

معشر ما طلع ليل واقبل عليه نهار وادبر. اما بعد عباد الله فاتقوا الله جل وعلا وعظموا اوامركم ونواهيه عظيموا اوامرها بالمبادرة والمسابقة اليها. وعظموا نواهيه بالانتهاء والحذر والتحذير منها - 00:08:53

واستمسكوا بجماعتكم بجماعة المسلمين. بولاة اموركم وعلمائهم. استمسكوا بها ولا تجعلوا يدعوا الى الفرقه بينكم وبينهم. ولا الى مشكك في العلاقة بينكم بالتأليب والتدعيم. فان هذا كله من طرائق لاهل الاهواء والبدع وان الله جل وعلا امرنا بالاعتصام جميعا بحبه اتدرون ما حبل الله؟ انه - 00:09:13

انه توحيده. انه شرعته وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم. واعتصموا بحبل الله جميعا ولا لا تفرقوا واحذروا عباد الله هذه الفرق والجماعات وهذه الادواء والمخالفات المخالفة لما جاء في شرع الله فان الله نزع نبيه عنهم ونزع المؤمنين عنهم. في قوله سبحانه وتعالى - 00:09:43

واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وفي قوله جل وعلا وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. ولا تتبع السبل فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون. ثم اعلموا عباد الله ان - 00:10:13

الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وعليكم عباد الله بالجماعة فان يد الله على الجماعة ومن شد شد في النار ولا - 00:10:33

سيأكل الذئب الا من الغنم القاصية. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد مجید. اللهم وارض عن الصحابة والقراة وعن التابع لهم بحسان الى يوم الدين. وعنا - 00:10:53

اهم بمنك ورحمةك واحسانك يا رب العالمين. اللهم عزا تعز به الاسلام واهله. وزلا تذل به الكفر الشرك والبدعة واهلها يا ذا الجلال
والاكرام. اللهم امنا وال المسلمين في اوطاننا. اللهم اصلاح ائمتنا وولاته - 00:11:13

امورنا اللهم اجعل ولائياتنا وال المسلمين في مين خافق واتقاك واتبع رضاك يا رب العالمين. اللهم وفقولي امرنا بتوفيقه اللهم خذ
بنواصيهم للبر والتقوى. اللهم اجعلهم عزا للسلام وكهفا لعبادك واوليائك المسلمين. يا ذا الجلال - 00:11:33

والاكرام. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم امنا في ديننا وفي اعراضنا وامنا في
اوطننا واموالنا. واذا اردت بعابدك فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. يا ذا - 00:11:53

الجلال والاكرام. اللهم انت الله لا اله الا انت. انت الغني ونحن الفقراء اليك. انزل علينا الغيث ولا تجعلنا من القانطين اللهم اغثنا اللهم
اغثنا اللهم غيثا مغيثا هنينا مريئا سحا - 00:12:13

طبقا مجيلا اللهم سقيا رحمة. اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا اغرق ونصب. اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات.
واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا يا ذا الجلال والاكرام. ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. عباد
الله ان الله يأمر بالعدل - 00:12:33

باحسان وابتلاء ذي القربي وينهى عن الفحشاء والمنكر والبغى. يعظكم يعظكم لعلكم تذكرون. فاذكروا الله يذكركم واشکروه على نعمه
يزدكم. ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون - 00:13:03